

جامعة الجزائر 2 "أبو القاسم سعد الله"

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الأرطوفونيا

مقياس

الصمم عند الراشد و اثره على الحياة الاجتماعية و المهنية

محاضرات موجهة لماستر -01- الأرطوفونيا

تخصص إعاقة سمعية

إعداد : د/ تواتي أوشيش نسيمة

السنة الجامعية

2020 /2019

1 - طبيعة الإعاقة السمعية

تنتج الإعاقة السمعية عن عوامل مختلفة بما في ذلك الوراثة و المشكلات الخلفية و الأمراض والإصابات و الصدمات التي تؤثر على أجزاء مختلفة من الأذن أو ميكانيزم السمع توصف الإعاقة السمعية من خلال نوع ودرجة الإعاقة السمعية.

نوع الإعاقة السمعية متصل بموقع الاضطراب في الجهاز السمعى أما درجتها مرتبطة بمدى خروج الاضطراب عن الوظيفة الطبيعية .

2- احتياجات و مشكلات المعاقين سمعيا

لقد اعدت نتائج البحوث و الدراسات عن استعدادات و خصائص هذه الفئة عن امكانية تحويلهم إلى طاقات منتجة و فعالة إذا تم الاكتشاف و التدخل العلاجي المبكر لإعاقتهم للحد من الآثار المترتبة عليها و الوقاية من مضاعفاتها إذا توفرت لدى ذويهم و مجتمعاتهم العزيمة و الرغبة الصادقة في رعايتهم ، و تحسنت نظرة الناس إليهم و اتجاهاتهم نحوهم و توفر لهم العون و الخدمات التربوية و التعليمية و التأهيلية اللازمة في الوقت المناسب.

إن المعرفة بخصائص المعاقين سمعيا تعين المختصين على مساعدتهم و إمكانية احداث أفضل مستوى من التفاعل داخل أقسامهم من خلال ممارسة مختلف أنواع الأنشطة ، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق مستوى أفضل من السواء النفسى لديهم بما يمكنهم من الاندماج مع أفراد المجتمع و الاستفادة من امكانياتهم و قدراتهم في نمو المجتمع و تطوره.

3- الآثار النفسية المترتبة على الإعاقة السمعية

أكدت نتائج الدراسات التي أجريت على فئات ذوي الإعاقة السمعية أن احساس أفراد هذه الفئة بالإعاقة أدى إلى ترك آثار نفسية على نمط شخصياتهم و من بين هذه الآثار:

- ان العلاقة السمعية تركت اثارا واضحة على مدى التواقيت الاجتماعي لديهم.

- كما اشارت الدراسات إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة السمعية قد تأثروا بإعاقتهم في مدى

علا تهم بغيرهم من أفراد المجتمع ،فتجد أنه كلما زادت درجة الإعاقة السمعية كما أدى هذا إلى زيادة الفجوة بينهم و بين أقرانهم حيث يشعرون أنهم ليس لديهم القدرة على سرعة التفاهم و حسن التعامل والاندماج نتيجة لفقدانهم القدرة على الاتصال اللغوي الذي يشكل الأساس الأول لإحداث التفاعل مع غيرهم.

كما أشارت نتائج الدراسات إلى أن الإعاقة السمعية تترك أثرا على نمط شخصيتهم فتجدهم يعانون من الشعور بالقلق و الاضطراب لعدم قدرتهم على الفهم الصحيح لردود أفعال المحيطين بهم

و كثيرا ما يصابون بالإحباط لما يلحق بهم من شعور بالفشل في بعض المواقف الحياتية، و بناء على ما تقدم لبعض الآثار النفسية السلبية التي تتركها الإعاقة السمعية على أفرادها فإنه يمكن القول بأن معرفة هذه الآثار و ما يترتب عليها من عدم السواء النفسي يعين المختصين في التكفل بهذه الفئة و توجيهها و ارشادها للتصدي إلى النتائج السلبية لهذه الآثار و ذلك عن طريق عمليات التوجيه و الارشاد النفسي تحت اشراف فريق متعدد التخصصات.

4 - المشكلات النفسية

تظهر لدى المعاقين سمعيا ميول انسحابية نتيجة لإحساسهم بعدم القدرة على التفاعل بشكل جيد مع المحيطين بهم كما يشعرون بالشك و القلق لكل ما يدور حولهم وأحيانا بالعدوانية نتيجة لما يتعرضون له من مواقف و احباطات.

- عند الراشد: تتميز مرحلة الرشد ب:

العمل والفشل

الاستقلالية المادية

تكوين الأسرة

تحمل مسؤولية زوجة و أطفال.

و أكدت العديد من الدراسات دور المختصين على رأسهم المختص النفسي في توجيه و ارشاد و مساعدة المعاق سمعيا للانتقال إلى هذه المرحلة ذلك عن طريق:

- مقابلات فردية لتوجيه و ارشاد المعاق من الناحية العملية الأسرية و الزوجية .
- تدريبهم على مهنة تناسب ظروف اعاقتهم وتلقى قبولهم
- توجيههم إلى مؤسسات ذات كفاءة و مجهزة بتجهيزات على مستوى خاص بهم.
- مساعدتهم في حل المشكلات في حال وجود توتر في العلاقات الزوجية أو الأسرية .

5- فقدان السمع المكتسب عند الراشد

أ - برنامج إعادة التأهيل السمعي

بمعنى عام أي خدمة تقلل من النتائج السلبية لفقدان السمع المكتسب تعد تأهيلات سمعية و يشمل برنامج إعادة التأهيل السمعي على اختيار أنظمة التضخيم تقييم المعاق سمعيا الى جانب الارشاد و علاج مشاكل التواصل لديهم و هذه الممارسات تتفق مع ثلاثة أهداف هي:

- تضخيم كلام المستقبل من خلال القنوات السمعية أو البصرية.

- التقليل من أثر العوامل النفسية الاجتماعية.

- تصنيف المعلومات حول فقدان السمع، استخدام السماع الطبية و أنظمة السمع المساعدة و استراتيجيات التواصل.

و تشمل عناصر التأهيل أيضا على:

-التدريب السمعي و الدروس الفردية و الجماعية .

-الارشاد الفردي .

- برنامج مخصص للمشاكل الخاصة بفقدان السمع و آثاره النفسية.

- القوانين و التشريعات التي تحمي هذه الفئة .

- وسائل المساعدة في أماكن العمل.